

الأغاني

(هَلَا سَأَلْتَ بِيَوْمَيَّ رَحْرَحَانِ وَقَدْ ... طَنَنْتُ هَوَازِنُ أَنْ الْعِزَّ قَدْ زَالَا) .
فلما ذكر ذلك النابغة قال .

(تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانٍ مِنْ لَبَنٍ ... شَيْبًا بِمَاءٍ فَعَادَا بَعْدُ أَبْوَالَا) .
ففخر بما له وغض مما لهم .

ودخلت ليلي الأخيلية بينهما فقالت .

(وَمَا كُنْتُ لَوْ قَازَفْتُ جُلَّ عَشِيرَتِي ... لِأَذْكَرَ قَعْبِيَّ حَازِرٍ قَدْ تَثَمَّ لَا) .
وهي كلمة .

فلما بلغ النابغة قولها قال .

(أَلَا حَيَّيَا لَيْلَى وَقُولَا لَهَا هَلَا ... فَقَدْ رَكِبْتُ أَيُّرَاءَ أَغْرَسَ مُحَجَّجٌ لَا) .

(وَقَدْ أَكَلْتُ بَقْلًا وَخِيَمًا نَبَاتُهُ ... وَقَدْ شَرَبْتُ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ أَيُّ لَا) .
يعني ألبان الأيل .

(دَعَيْ عَنكَ تَهْجَاءَ الرِّجَالِ وَأَقْبِلِي ... عَلَى أَذْذِ لَغِيٍّ يَمْلَأُ اسْتِكَ فَيُشَلَا) .

(وَكَيْفَ أُهَاجِي شَاعِرًا رُمَحَهُ اسْتُهُ ... خَضِيبَ الْبَنَانِ لَا يَزَالُ مُكَحَّجًا لَا) .

فردت عليه ليلي الأخيلية فقالت